موضوعات متنوعة

كيف تتعبد الله بأسمائه وصفاته | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لفظة الرحمن بهذه اللفظة التي تشمل كل الكائنات انس وجن على عوجرهم واوجرهم. كفرة مسلمين منافقين. الرحمن دي تشمله الطيور والحشرات والدواب والوحوش والمش عارف ايه الرحمة هذه ايه؟ تشملهم. عشان كده العلماء لما فرقوا بين الرحمن والرحيم - 00:00:00

قال لك الرحيم للمؤمنين والرحمن لايه؟ للخلق كافة. فلما قال الرحمن فاس اسأل به خبيرا اي لا تسأل عن الرحمن الا خبيرا به. ما تروحش لواحد جاهل وتسأله عن الله عن الرحمن تبارك وتعالى. ليه؟ لانه لن يستطيع ابدا ان يصفه - 00:00:30

لا يصفه الا العالم به. اوسع باب لزيادة الايمان باب الاسماء والصفات احنا لما بنقرأ عن الاسماء والصفات في الكتب نلاقي دايما مناقشات ما بين اهل السنة والمبتدع. يقول لك ده معطل الاسم على الحقيقة بدون تمسيل ولا تشبيه - 00:01:00

وقال جهم وقال فلان وقال علان تدخل في بلد اسمها وصفات تلاقي ردود ده بيرد على ده وده بيرد على ده. لأ انا عايز باب الاسماء والصفات بمعنى اخر وقل من الكتب مع كثرتها من اعتنى بهذا - 00:01:30

اريد ان يزيد ايماني باي صفة من صفات الله. خلاص. انا اقتنعت وامنت بان كل اسماء الله عز وجل على الحقيقة تحت قوله تعالى ليس كمثله بشيء استرحت به من كل شر المبتدعة بقى ورد اهل السنة عليه والكلام ده. وركنت القصة دي على جنب. انا عايز اتعبد بهذا الاسم - 00:01:50

اسم الرقيب. مسلا اولى العبادات باسم الرقيب الصيام. ممكن ما يكونش بيصلي لكن ما يفطرش رمضان. وشف الناس العواجيز. تلاقي امراض الدنيا راكباه. يا يا حاج افطر يقول انا هو يوم رمضان يتعوض مش اباؤنا كده بيقولوا كلهم كده وامهاتنا - 00:02:20

الحاجة افطري ربنا رخص لك الافطار. طول يوم رمضان ما يتعوضش افطر اعوز بالله. الله! اعوز بالله ليه؟ اعوز بالله ما الفطر ما هو رخصة وجاية في القرآن كمان. ممكن ما يكونش بيصلي. وممكن يكون رمضان جاي آآ في حر زي السنة دي كده شهر - 00:03:00

تمانية في رمضان والدنيا حر والواحد بقى عطشان ولوحده في البيت والتلاجة موجودة وفيها العصير وفيها الماية وفيها كل حاجة والكلام ده. والواحد وياخد ازازة الماية يقعد ايه؟ يمشيها على صداقه كده وعلى جسمه ومش عارف ايه - 00:03:20

ها واخد بالك ازاي عطشان. لكن هل يجرؤ ان يشرب؟ ما يعرفش يشرب ليه ما يعرفش يشرب؟ هل هو يتعبد بقلبه باسم الرقيب؟ لا اتعود على كده. فكيف لو تعبد بهذا الاسم؟ لانه لو تعبد لو تعبد باسم الرقيب ما كانش ضيع الصلاة - 00:03:40

ها هو اتعود على كده. اتعود علينا رمضان ما فيش حد يفطر في رمضان. عيب ازاي؟ يبقى انا لو اردت ان استعمل اسم الرقيب في حياتي وانظر الى اثره يبقى كل خطوة ساخطوها - 00:04:10

علي ايه؟ علي رقيب. طيب الرقيب ده يخدم الصفة دي السميع والبصير المراقبة ايه؟ طيب. يبقى انا عندي شف تلت اسماء اهمت التلاتة بيخدموا بعض. بس ما بين هذا وهذا فروق. لما اتكلم عن - 00:04:30

كل حاجة لوحدها تطلع بفروق. بس انا عايز اتعبد بالاسماء والصفات. الودود الصفة دي ما ما هزتش قلبك كده وخلعته من مكانه. الودود وهو الغفور الودود. وشف الاية اللي بعدها مباشرة ذو العرش المجيد - 00:05:00

تستغرب يا اخي! طب ذو العرش المجيد. ده العرش ده السماوات والارض كحلقها في فلاة اذا قيس بالعرش فلا صحراء ما لهاش نهاية ما تعرفش اخرها فين لا طول ولا عرض. لما ترمي ترمي فيها حلقة حديد قد كده وتقوم راميها في فلاء. دي تساوي - 00:05:30

كم من كلها ولا حاجة. العرش الذي استوى عليه ربنا تبارك وتعالى كما يليق بجلاله ربنا بيقول ذو العرش المجيد اي صاحب العرش

المجيد. فالمفترض العرش يعني لو نزل وتعالى الله عن التشويه للدنيا. الكرسي بتاع الملك من ملوك الدنيا بيسمى العرش - 00:06:00

الدليل كله دهب وزبرجد والماز والكلام ده. وهو يقعد عليه متنح كده لابس لي التاج الدهب واخد بالك في حفل ايه؟ في حفل استلام العرش زي ما بيحصل في المملكات. ها قاعد كده وبتاع وكلهم ييجوا وينحنوا - 00:06:30

قدامه زي عادات الجاهلية القديمة والكلام ده ولابس البتاع الطربوش الدهب ده واخد بالك ده العرش ما فيش حد يقدر يقول عليه الا مين؟ الا صاحبه خلاص؟ فالمفترض ان العرش ده بيدي قيمة وابهة - 00:06:50

وهيبة للي قاعد عليها. نطلع بقى فوق. رب العالمين ذو العرش المجيد عزة وجلالة وجبروت. ازاي يبقى ودود؟ مع ذو العرش المجيد تركبها ازاي؟ ذو العرش المجيد زادت الصفة جمالا. لان - 00:07:10

تواضع الكبراء له طعم. احنا عندنا نحن البشر. لما تلاقي واحد كبير وبعدين واحد الناس يحتقرونه ويزدرونه ويخترقونه بابصارهم وتلاقيه موطع لهم يسمعه ها وحط ايده على كتفه كده وبتاع ومش عارف ايه. قلت له شف يا اخي والله. غير لما واحد مع واحد صاحبه - 00:07:40

خل امير المؤمنين عمل القصة دي معهد من الرعية. هدومه مقطعة والكلام دوت. وقال له قف حتى احدثك يقول له لبيك. اه. ماذا تريد؟ الراجل اللي عمال يتخلى عليه ويتكلم ويقول له طيب اهدى. اهدى - 00:08:10

طلباتك على عيني. قل ماذا تريد؟ اترفز ليه؟ انا انا للصبح اهو. يلا اتكلم. كل الدنيا بتقول على هذا الامير ايه؟ ده يرتفع جدا في نزر الناس. لان تواضع الكبير له طعم. له طعم. تمام؟ فلما نرتفع بقى لفوق وتعالى الله - 00:08:30

عن الشبيه والنظير لما نزول عرش المجيد يتودد الى من خلق وعادة التودد انما يكون من تاج الى من هو اعلى منه. العادة كده ودود فعول. يعني وده دائم طب انا ودي دائم ليه؟ علشان بقدم السبت عشان الاقي الايه؟ الاقي الحد. خلاص؟ او ان انا اظهر - 00:09:00

لمن اخاف منه. اهلا يا سعادة الباشا منورنا يا باشا الله يخرب بيتك. اهلا يا باشا ومش عارف ايه والكلام ده. وانا جوة قلبي ها عمال اشتمه وفي سري عمال اشتمه واهلا يا باشا اتفضل يا باشا واحنا من غيرك يا باشا ولا ننسوا حاجة يا باشا والكلام ده ها - 00:09:30

ده انت بتوزر الله الود عشان تتقي شره. واحد تاني بتظهر له لود عشان تطمع في نواله. رجل كريم وكويس وبتاع اول ما ها زي ايه زي الامية ابن ابي السلط وعبدالله ابن الجدعان الابيات الجميلة اللي انتم كلكم حافزينها يعني - 00:09:50

لما اميرة بن ابي صد الشاعر بيمضي عبدالله بن جدعان. ابن جدعان ده كان كريما جدا. لكنه من اهل زي حاكم الطائي كده. في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان يقري الضيف - 00:10:10

كيف ومش عارف ويفعل ويفعل انافعه ذلك؟ قال لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يبقى كل ايه عمله زهب. فامية بيمدح ابن جدعان اهو. بيقول له ايه؟ االذكر حاجتي؟ ام قد كفاني حياء - 00:10:30

ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. خلاص فاللي بيتودد المحتاج. لكن ذو العرش المجيد يتودد الى من لا يضر ولا ينفع. والى من خلق - 00:10:50

ما انا بقول لك ذو العرش المجيد بينت جمال الصفة. وحلاوة الصفة زي ابراهيم عليه السلام. لما قال لابيه يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. دي اللي بينت فظاعة جرم والد ابراهيم. لان هو لو - 00:11:10

قال يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من القهار. ما تؤديش معنى الرحمن. من جبار من العزيز ما تؤديش المعنى. خلاص؟ لكن من الرحمن ادت المعنى وبعدين فيها جانب ترغيب بقى فيها ترهيب قوي جدا مبطن وترغيب ظاهر. يعني اللي ظاهر - 00:11:40

المبطن الترهيب. ليه بقى بينت فظاعة آآ والد ابراهيم الا وهو الشرك. انت لما مسلا نقول في الناس بعد الصحابة والتابعين بعض الصحابة يعني من احلم الناس يضرب به المثل في الحلم؟ قيس النحل - 00:12:10

تمام؟ فيقال احلم من قيس. امسلة كده. تمام لما تلاقي قيس الحليم ده لما نقول احلم من قيس يعني يعتدى عليه ويتشتم والكلام دوت وهو باسم الصغر. لا يزيده جهل الجاهل الا ايه؟ الا حلما - 00:12:40

وفجأة انت ماشي في السكة كده لقيت الاحنف ابن قيس بارك على واحد يا ايه يا ضرب فيه انت هتقول ايه؟ يا ترى الراجل ده عمل ايه؟ ده اكيد عمل مصيبة سودا. صح؟ عشان - 00:13:10

بن قيس يبرك عليه ويضربه باقصى وده الحليم اللي بيتشتم باسم الثغر يبقى اللي عمال يضارب ده عمل ايه الولد ده عشان قيس ابن احمد يعمل فيه الكلام ده اكيد جريمته ايه ما يتلبسش عليها هدوء. طالما الحلم احنف راح وانتهى ونفد يبقى - 00:13:30

الولد ده ايه ما لهاش اخت. تمام؟ فلما يعذب الرحمن الرحمن يرحم مش يعذب لما الرحمن بقى اللي لرحمته رحمته وسعت كل شيء. كل شيء. حتى ان الدابة الا ترفع حافرها عن وليدها خشية ان تصيبه بجزء واحد من الرحمة وبقي تسعة وتسعون جزءا. لسه - 00:13:50

ما تفتحوش. ده بقى تتفتح يوم القيامة. عشان الشفاعات ليه؟ لان من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. كل دول خلق هيقفوا. وفيهم اناس من اتباع كل الانبياء ولكن عصاة. وفي مردة وفي مش عارف ايه والكلام ده. وعندنا شفاعات اربعة - 00:14:30

يوم القيامة كما في الصحيحين شفع المؤمنون وشفع الانبياء شفع الانبياء شفعت شفع المؤمنون. شفعت الملائكة. شفع ارحم الراحمين. الانبياء يشفعون لعدد لا يعلمه الا الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشفع لعدد رمل عالج - 00:15:00

ده النبي عليه الصلاة والسلام لوحده. لما تروح على الشاطئ في المصيف عدي لي الرمل اللي موجود على على ساحل البحر. ده قد ايه يشفع لامثال هؤلاء. خلاص؟ ويشفع المؤمنون. كل واحد مؤمن يدخل - 00:15:30

يشوف اللي يعرفه والكلام دهوت قالوا ربنا لم نذر فيها خيرا. بعد المؤمنون ما طلعوا كل اللي يعرفوه. طب عدد المؤمنين كم كتير طب معارفهم كام؟ برضو كتير تمام؟ دول هيطلعوا. والنبي صلى الله عليه وسلم والانبياء - 00:16:00

هيشفعوا. والملائكة كمان ايه؟ يشفعوا. طب يشفعوا الملائكة ازاي؟ يعرفون مواضع السجود لا تحترق مواضع السجود لا تحترق في النار. دي علامات اعرف ان ده موحد. كان يصلي بس عاصي في - 00:16:20

وبتاع وماشي على كيفه والكلام ده. فالملائكة شف شف شف شفعوا كمان. بقيت شفاعة ارحم الراحمين اللي ما فيش لا شفاعة تدانيها ولا يمكن وصفها. فيخرج من النار خلقا لا - 00:16:40

يعلمهم الا هو. تبارك وتعالى. بعد ذلك يغلق الباب على الباقين في جهنم خلص يذبح الموت بين الجنة والنار في اللحظة دي. اخر واحد يخرج من الجنة يدخل من النار يدخل الجنة يذبح الموت. ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود لا موت بعد لم يا اهل النار خلود لا موت - 00:17:00

بعد اليوم - 00:17:30